

النهاية في غريب الأثر

{ نخر } (س) فيه [أنه أخذ بنخرة الصبي] أي بأنفه . ونُخِرَتَا الأنف :

ثَقَبَاه والنَّخْرَةَ بالتحريك : مُقَدِّم الأنف . والمَنْدُخِرُ والمَنْدُخِرَان أيضا : ثَقَبَا الأنف .

- ومنه حديث الزُّبَيْرِ قَان [الأُفَيْطِيسُ النَّخْرَةَ الذي (في اللسان : [للذي كان يَطْلُعُ فِي حِجْرِهِ]) كَأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي حِجْرِهِ] .

(ه) وحديث عمر وقيل علي [أنه أتى بِسَكْرَانَ في شهر رمضان فقال : لِمَ مَنَدُخِرَيْنِ] أي كَبَّيْنَهُ اللَّحَى لِمَنَدُخِرِيهِ . ومثْلُهُ قولُهُم في الدعاء : لِّلْأَيْدِينَ وَلِلْفَمِّ . (س) وفي حديث ابن عباس [لَمَّا خَلَقَ اللَّحَى إِبْلِيسَ نَخَرَ [النَّخِيرَ : صوتُ الأنف .

(ه) وفي حديث عمرو بن العاص [رَكِبَ بَغْلَةً شَمِطَ وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ : أَتَرْكَبُ هَذِهِ وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاحِرَةٍ بِمِصْرَ ؟] النَّاحِرَةُ (هذا شرح المبرد كما ذكر الهروي .) : الْخَيْلُ وَاحِدُهَا : نَاحِرٌ . وقيل : الحمير لِلصَّوْتِ الذي يَخْرُجُ مِنْ أَنْوْفِهَا . وأهلُ مِصْرَ يُكْثِرُونَ رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ الْبِغَالِ (زاد الهروي : [وقال غيره [غير المبرد] : يريد بقوله : وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاحِرَةٍ : أي وَلِئِكَ مِنْهَا أَكْرَمُ نَاحِرَةٍ . ويقولون : إِنْ عَلَيْهِ عَكْرَةٌ مِنْ مَالٍ : أي إِنْ لَهُ عَكْرَةٌ . والأصل فِيهَا أَنَّهَا تَرْوُحُ عَلَيْهِ . وفي بعض الحديث : أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا . يريد لَوَقْتُهَا] وفي اللسان : [وقيل : نَاجِرَةٌ بِالْجِيمِ] .) .

(ه) وفي حديث النَّجَاشِيِّ [لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُو وَالْوَفْدُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ : نَخَّرُوا] أي تَكَلَّمُوا . كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ . ولعله إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا (أفاد في الدر النثير أنه بالحشية . قال : [ومعناه : تَكَلَّمُوا]) مأخوذٌ مِنَ النَّخِيرِ : الصَّوْتِ . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- ومنه حديثه أيضا [فَتَنَاخَرَتِ بِطَارِقَتُهُ] أي تَكَلَّمَتْ وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ وَنُفُورٍ